

بحار الأنوار

[83] والولي الناصح، سفينة النجاة، وعلم الهدى، ونور أبصار الوري، وخير من تقمص وارتدى، ومجلي العمى، الذي يملأ الارض عدلا وقسطا، كما ملئت ظلما وجورا، إنك على كل شئ قدير. اللهم صل على وليك وابن أوليائك، الذين فرضت طاعتهم، وأوجبت حقهم، وأذهبت عنهم الرجز وطهرتهم تطهيرا، اللهم انصره وانتصر به لدينك وانصر به أوليائك وأوليائه وشيعته وأنصاره، واجعلنا منهم، اللهم أعذه من شر كل باغ وطاغ، ومن شر جميع خلقك، واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله، واحرسه وامنعه من أن يوصل إليه بسوء، واحفظ فيه رسولك وآل رسولك، وأظهر به العدل، وأيده بالنصر، وانصر ناصريه، واخذل خاذليه، واقصم قاصميه، واقصم به جابرة الكفر، واقتل به الكفار والمنافقين وجميع الملحدين، حيث كانوا من مشارق الارض ومغاربها، برها وبحرها، واملاء به الارض عدلا، وأظهر به دين نبيك صلى الله عليه واله. واجعلني اللهم من أنصاره وأعوانه وأتباعه وشيعته، وأرني في آل محمد عليهم السلام ما يأملون، وفي عدوهم ما يحذرون، إله الحق آمين، يا ذا الجلال والاکرام، يا أرحم الراحمين (1). 2 - قال السيد علي بن طاووس نور الله مرقدته: إذا فرغت من زيارة العسكريين عليهما السلام فامض إلى السرداب المقدس وقف على بابه وقل: إلهي إني قد وقفت على باب بيت من بيوت نبيك محمد صلواتك عليه وآله، وقد منعت الناس من الدخول إلى بيوته إلا بأذنه، فقلت: يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم، اللهم وإني أعتقد حرمة نبيك في غيبته، كما أعتقد في حضرته وأعلم أن رسلك وخلفاءك أحياء عندك يرزقون، فرحين، يرون مكاني ويسمعون كلامي ويردون سلامي علي، وأنك حجت عن سمعي كلامهم وفتحت باب فهمي بلذيد مناجاتهم فاني أستأذنك يا رب أولا، وأستأذن رسولك

(1) الاحتجاج ج 2 ص 316 - 318 طبع النجف

الاشرف.